مذكرة في أحكام الصيام

تأليف فضيلة الشيخ العلامة
محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي
المتوفى سنة ١٤٣٦هـ رحمه الله







الدرس الخامس والعشرون

أحاديث صحيحة



١- عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قلت: يا رسول الله، أراك تصوم في شهرٍ ما لم أرك تصوم في شهرٍ مثل ما تصوم فيه؟ قال: «**أي شهر؟**» قلت: شعبان. قال: «**شعبان بين رجبٍ ورمضان، يَغْفُلُ الناس عنه، تُرفعُ فيه أعمال العباد؛ فأحب أن لا يُرفع عملي إلا وأنا صائم**»[1].

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أقبِّل وأنا صائم؟ قال: «**لا**»، فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: «**نعم**».

قال: فنظر بعضنا إلىٰ بعض؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إن الشيخ يملك نفسه**»[2].

٣- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال الدين ظاهرًا ما عجل الناس الفطر؛ لأن اليهود والنصارىٰ يؤخرون**»[3].

٤- عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال الناس بخيرٍ ما عجلوا الفطر**»[4].

٥- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصيام بعد**

---

(١) أخرجه: النسائي (١/ ٣٢٢)، والمقرئ في الأمالي. وحسنه الألباني في الصحيحة رقم: (١٨٩٨).
(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٨٥ و٢٢١). وقال الألباني في الصحيحة رقم (١٦٠٦): إسناده لا بأس به في الشواهد. وانظر الحديث: (٤٩).
(٣) أخرجه: أبو داود وابن حبان والحاكم. وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٧٦٨٩).
(٤) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٥٦)، ومسلم رقم: (١٠٩٨).

رمضان، صيام شهر الله المحرم»(١).

قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «مجموع الفتاوىٰ» (١٥/ ٤١٥، ٤١٦)**: (... شهر محرم مشروعٌ صيامه... فإذا صامه كله فهو طيب...).

وقال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «مجموع الفتاوىٰ» (٢٠/ ٢٢)**: (بعض الفقهاء يقولون: يسن صيام شهر الله المحرم كله... والحديث المذكور قد يحتمل صيامه كله، كما ذكره بعض الفقهاء).

وقال في «الشرح الممتع» (٦/ ٤٦٧): (... يسن صوم شهر المحرم...).

٦- عن أبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليك بالصوم فإنه لا مثل له»**(٢).

٧- عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قا ل رسول الله ﷺ: **«من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»**(٣).

٨- وعنه أيضًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء** - وفي رواية: **أبواب الجنة** -، **وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين»**(٤).

٩- وعنه أيضًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه؛ فليصم ذلك اليوم»**(٥).

١٠- عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: **«تسحروا؛ فإن في**

---

(١) أخرجه مسلم رقم: (١١٦٣).
(٢) أخرجه: النسائي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والطبراني في الكبير رقم: (٧٤٦٣-٧٤٦٥). وصححه الألباني في الصحيحة، تحت رقم: (١٩٣٧).
(٣) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٠٤).
(٤) أخرجه: البخاري رقم: (١٧٩٩ و ١٨٠٠)، ومسلم رقم: (١٠٧٩).
(٥) أخرجه: البخاري رقم: (١٨١٥)، ومسلم رقم: (١٠٨٢).

السحور بركة»[١].

١١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا نسي فأكل وشرب، فليُتم صومه؛ فإنما أطعمه الله وسقاه**»[٢].

١٢- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن رسول الله ﷺ قال: «**من مات وعليه صيام؛ صام عنه وليه**»[٣].

١٣- عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، وغربت الشمس؛ فقد أفطر الصائم**»[٤].

١٤- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا تواصلوا، فأيكم إذا أراد أن يواصل؛ فليواصل إلىٰ السحر**. قالوا: فإنك تواصل، يا رسول الله؟ قال: **إني لست كهيئتكم؛ إني أبيت لي مُطعِمٌ يطعمني، وساقٍ يسقينِ**»[٥].

١٥- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا يومًا قبله أو بعده**»[٦].

١٦- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٧].

١٧- وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٨].

١٨- وعنه أيضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قام ليلة القدر إيمانًا**

(١) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٢٣)، ومسلم رقم: (١٠٩٥).
(٢) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٣١)، ومسلم رقم: (١١٥٥).
(٣) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٥١)، ومسلم رقم: (١١٤٧).
(٤) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٥٣)، ومسلم رقم: (١١٠٠).
(٥) تفرد به البخاري رقم: (١٨٦٢ و١٨٦٦).
(٦) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٨٤)، ومسلم رقم: (١١٤٤).
(٧) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٠٢)، ومسلم رقم: (٧٦٠).
(٨) أخرجه: البخاري رقم: (١٩٠٥)، ومسلم رقم: (٧٥٩).

واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه»(١).

١٩- عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان النبي ﷺ أجودَ الناس بالخير، وكان أجودَ ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ يلقاه كل ليلة في رمضان حتىٰ ينسلخ، يَعْرِض عليه النبي ﷺ القُرْآنَ، فإذا لقيه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ كان أجودَ بالخير من الريحِ المرسلة»(٢).

٢٠- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كنا نسافر مع النبي ﷺ، فلم يعب الصائم علىٰ المفطر، ولا المفطر علىٰ الصائم»(٣).

٢١- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «**أليس إذا حاضت لم تصلِّ ولم تصم؛ فذلك نقصان دينها**»(٤).

٢٢- عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: أرسل إليَّ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يدعوني إلىٰ السحور، وقال: «إن رسول الله ﷺ، سماه الغداء المبارك»(٥).

٢٣- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا وصالَ في الصيام**»(٦).

٢٤- عن حمزة بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه سأل رسول الله ﷺ، عن الصيام في السفر؟ قال: «**أيُّ ذلك عليك أيسرُ فافعل**» يعني: إفطار رمضان أو صيامه في السفر(٧).

٢٥- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ، يفطر علىٰ رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات؛ فعلىٰ تمرات، فإن لم يكن؛ حسا

---

(١) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٠٢)، ومسلم رقم: (٧٦٠).
(٢) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٠٣)، ومسلم رقم: (٢٣٠٨).
(٣) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٤٥)، ومسلم رقم: (١١١٨).
(٤) أخرجه البخاري رقم: (١٨٥٠).
(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٧). وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة رقم: (٢٩٨٣).
(٦) أخرجه أحمد (٣/ ٦٢)، وجود إسناده الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في «السلسلة الصحيحة» تحت رقم: (٢٨٩٤).
(٧) أخرجه تمام في «الفوائد»، وصححه الألباني في «الصحيحة» رقم: (٢٨٨٤). وانظر حديث (٨٦).

حسوات من ماء»[١].

٢٦- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان النبي ﷺ، إذا دخل العشر شدَّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله»[٢].

٢٧- وعنها أيضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها»[٣].

٢٨- عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**البركة في ثلاثٍ: الجماعة، والثريد، والسحور**»[٤].

٢٩- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به، الحسنة بعشر أمثالها؛ يدعُ شهوته، وطعامه، وشرابه؛ من أجلي. الصيام جُنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم؛ فلا يرفث، ولا يصخب، ولا يجهل، فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله؛ فليقل: إني امرؤ صائم** - مرتين -. **والذي نفس محمدٍ بيده، لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه**»[٥].

٣٠- عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يقال له: الريان. يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحدٌ غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحدٌ**

(١) أخرجه: الإمام أحمد، وأبو داود رقم: (٢٠٤٠)، والترمذي رقم: (٦٩٦). وصححه الألباني في صحيح سُنَن الترمذي رقم: (٦٩٦)، وحسنه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة رقم: (٢٨٤٠). وانظر الحديث (٦٠).

(٢) أخرجه: البخاري رقم: (١٩٢٠)، ومسلم رقم: (١١٧٤).

(٣) رواه: مسلم رقم: (١١٧٥)، وأحمد (٤١/ ٧٥ و٣٩٧)، والترمذي (٢/ ٣١٥) ت: شعيب، والنسائي في الكبرىٰ (٢/ ٢٧٠)، وابن ماجه رقم: (١٧٦٧). وانظر السلسلة الصحيحة، رقم: (٢١٢٣).

(٤) أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان: (٦/ ٦٨) رقم: (٧٥٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٥٦٠) رقم: (٦١٢٧). وحسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة بشواهده، رقم: (١٠٤٥).

(٥) أخرجه: البخاري رقم: (١٧٩٥)، ومسلم رقم: (١١٥١).

غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق، فلم يدخل منه أحد»(١).

٣١- عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أنفق زوجين من شيءٍ من الأشياء في سبيل الله؛ نوديَ من أبواب الجنة: يا عبد الله، هذا خيرٌ** - وفي رواية: - **دعاه خزنة الجنة، كل خزنة بابٍ: أي فُلْ، هَلُمَّ:**

فمن كان من أهل الصلاة؛ دعي من باب الصلاة.

ومن كان من أهل الجهاد؛ دعي من باب الجهاد.

ومن كان من أهل الصيام؛ دعي من باب الصيام، باب الريان.

ومن كان من أهل الصدقة؛ دعي من باب الصدقة».

فقال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما علىٰ من دُعيَ من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعىٰ أحدٌ من تلك الأبواب كلها؟

فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر**»(٢).

٣٢- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحروا، ولو بجرعةٍ من ماء**»(٣).

٣٣- عن رجل من الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن السحور بركة أعطاكموها الله؛ فلا تدعوه**»(٤).

٣٤- عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَ سحورُ المؤمنِ**

(١) أخرجه: البخاري رقم: (١٧٩٧)، ومسلم رقم: (١١٥٢).
(٢) أخرجه: البخاري رقم: (١٧٩٨)، ومسلم رقم: (١٠٢٧).
(٣) أخرجه: الضياء في المختارة، وأحمد، وجاء عن أنس، عند أبي يعلىٰ، وعن عبد الله بن عمرو. عند ابن حبان، وعن عبد الله بن سراقة، عند ابن عساكر، وصححها الشيخ الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم: (٢٩٤٤ و٢٩٤٥).
(٤) أخرجه: أحمد، والنسائي (٤/ ١٤٥). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» رقم: (١٦٣٦).
وقال الشيخ مقبل رَحِمَهُٱللَّهُ، في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» رقم (١٤٦٩): صحيحٌ علىٰ شرط الشيخين.

التمرُ»(١).

٣٥- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصيام جُنة، وحصنٌ حصين من النار**»(٢).

٣٦- عن أم هانئ بنت أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم المتطوع أمير نفسه؛ إن شاء صام، وإن شاء أفطر**»(٣).

٣٧- عن عامر بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة**»(٤).

٣٨- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دخل رمضان؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، من حُرِمَها فقد حُرِمَ الخيرَ كُلَّه، ولا يحرم خيرها إلا محروم**»(٥).

٣٩- عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال؛ كان كصيام الدهر**»(٦).

٤٠- عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ، سُئل عن صيام يوم عاشوراء؛ فقال: «**يُكفر السُّنَّة الماضية**»(٧).

---

(١) أخرجه: ابن حبان، والبيهقي. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم: (٥٦٢).
(٢) أخرجه: أحمد، والبيهقي، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم: (٩٨٠): «حسن لغيره».
(٣) أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، والحاكم، والبيهقي، والدارقطني. وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم: (٣٨٥٤).
(٤) أخرجه: أحمد، والضياء، وأبو يعلىٰ، وابن أبي شيبة، والطبراني في الكبير، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، والطبراني في الصغير، وجاء عن أنس، عند: الطبراني في الأوسط، وابن عدي، والبيهقي في الشعب، وجاء عن جابر: عند ابن عدي، والبيهقي في الشعب، وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم: (٣٨٦٨)، وفي الصحيحة رقم: (١٩٢٢).
(٥) أخرجه: ابن ماجه: رقم: (١٦٦٧). وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، رقم (١٠٠٠): «حسن صحيح»، وكذلك قال في صحيح ابن ماجه رقم: (١٣٤١).
وانظر الحديث رقم: (٦٧).
(٦) رواه: مسلم.
(٧) رواه مسلم.

٤١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذَرَعَهُ**[١] **الْقَيْءُ، وهو صائم؛ فليس عليه قضاءٌ، ومن استقاء؛ فليقضِ**»[٢].

٤٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رُبَّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر**»[٣].

٤٣- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليلة القدر ليلة سابعة، أو تاسعةٍ وعشرين، إن الملائكةَ تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصىٰ**»[٤].

٤٤- عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خُتِمَ له بصيام يومٍ دخل الجنة**»[٥].

٤٥- عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله** عَزَّ وَجَلَّ **عند كل فطر عُتَقاءَ، وذلك في كل ليلةٍ**»[٦].

٤٦- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت أول ليلةٍ من رمضان؛ صُفِّدت الشياطين ومردة الجن، وغُلِّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفُتِّحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، ونادىٰ منادٍ: يا باغي الخير**

---

(١) ذرعه: سبقه وغلبه بلا اختياره.

(٢) أخرجه: أصحاب السُنَن الأربعة، والحاكم، والحربي في «غريب الحديث». وصححه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة رقم: (٩٢٣)، وفي الإرواء رقم: (٩٢٣)، وفي «تعليقه علىٰ رسالة الصيام لابن تيمية» (ص: ١٣، ١٤)، وفي «صحيح الجامع» رقم: (٦٢٤٣)، وفي تعليقه علىٰ هداية الرواة (٢/ ٣٢٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه رقم: (١٧١٤). وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع، رقم: (٣٤٨٨)، وفي صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٨٠)، وقال: حسن صحيح.

(٤) أخرجه أحمد: (١٦/ ٤٢٨) رقم: (١٠٧٤٥)، والطيالسي (٤/ ٢٧٤)، رقم (٢٦٦٨) وابن خزيمة (٣/ ٣٢٦) رقم(٢١٧٩). وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٥٤٧٣)، وفي السلسلة الصحيحة رقم: (٢٢٠٥).

(٥) أخرجه: أحمد: (٣٨/ ٣٥٠) رقم(٢٣٣٢٤)، والبزار (٧/ ٢٧٠) رقم(٢٨٥٤). وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم: (٦٢٢٤)، وفي السلسلة الصحيحة رقم: (١٦٤٥).

(٦) أخرجه ابن ماجه رقم: (١٦٦٦). وقال الشيخ الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه (١٣٤٠): حسن صحيح.

أَقْبِل، ويا باغي الشر أَقْصِرْ. ولله عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة»[١].

٤٧- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عن رسول الله ﷺ، أنه أمر الذي جامع امرأته** في نهار رمضان؛ فقال: «**وصم يومًا مكانه**»[٢].

٤٨- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: أفطرنا علىٰ عهد رسول الله ﷺ، في يومِ غيمٍ، ثم طلعت الشمسُ.

قلت لهشام: أُمروا بالقضاء؟ قال: بدٌّ من ذلك[٣].

٤٩- عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «رُخِّص للكبير الصائم في المباشرة، وكُرِهَ للشاب»[٤].

٥٠- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «ما صمنا علىٰ عهد رسول الله ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين»[٥].

- **قوله**: «ما صمنا»، ما هذه موصولة.

٥١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجِّلوا الفطر؛ فإن اليهود يؤخرون**»[٦].

(١) أخرجه: الترمذي رقم: (٦٨٢)، وابن ماجه رقم: (١٦٦٥)، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سُنَن الترمذي رقم: (٦٨٢)، وفي صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٣٩)، وحسنه في صحيح الجامع رقم: (٧٥٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم: (١٦٦٥). وصححه الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٦٥)، وفي الإرواء: (٤/ ٩٠ - ٩٣)، وفي تعليقه علىٰ ابن خزيمة رقم: (١٩٥٤).

(٣) أخرجه: البخاري رقم: (١٨٥٨)، وأبو داود رقم: (٢٠٤٢)، وابن ماجه رقم: (١٦٩٨) صحيح ابن ماجه رقم: (١٣٦٧).

(٤) أخرجه: أبو داود رقم: (٢٠٦٥)، وابن ماجه رقم: (١٧١٢). وصححه الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٧٨)، وانظر الحديث (٢).

(٥) أخرجه: أبو داود رقم: (٢٠١١)، وابن ماجه رقم: (١٦٨١)، والطبراني في الصغير رقم: (٦٣٦). وقال الشيخ الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٥٣): حسن صحيح. وجاء عند الترمذي عن ابن مسعود بإسناد صحيح رقم: (٦٨٩).

(٦) أخرجه: أبو داود رقم: (٢٠٣٨)، وابن ماجه رقم: (١٧٢٢)، وابن خزيمة رقم: (٢٠٦٠). وقال الشيخ الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٣٧٨): حسن صحيح.

٥٢- عن أبي قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صيام يوم عرفة: إني أحتسبُ علىٰ الله أن يكفر السَّنَةَ التي قبله والتي بعده**»(١).

٥٣- عن قتادة بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صام يوم عرفة؛ غُفِرَ له سنةٌ أمامه، وسنةٌ بعده**»(٢).

٥٤- عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **أن رسول الله** ﷺ: «**كان لا يخرج يوم الفطر حتىٰ يأكل، وكان لا يأكل يوم النحر حتىٰ يرجع**»(٣).

قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فيكون إحصاء هلال شعبان لرمضان بالنص، وإحصاء هلال ذي القعدة للحج بالقياس.

٥٧- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يفطر: من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم»(٤).

قال أبو إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ: يحمل قوله: «**من قاء**» علىٰ من لم يتعمده؛ جمعًا بين الحديثين.

قوله: «ولا من احتلم»؛ لأن القلم مرفوع عن النائم حتىٰ يستيقظ.

قوله: «ولا من احتجم» هذا مبيح، وحديث: «**أفطر الحاجم والمحجوم**» حاظر. وإذا اجتمع الحاظر والمبيح قدم الحاظر، كما هي القاعدة.

٥٨- عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان رسول الله ﷺ لا يدع صوم أيام البيض في سفرٍ ولا حضر»(٥).

٥٩- عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **عن النبي** ﷺ: **أنه كان يقول إذا أفطر:**

---

(١) رواه: مسلم رقم: (١١٦٢)، وأبو داود رقم: (٢٠٩٦)، وابن ماجه رقم: (١٧٥٦).
(٢) أخرجه ابن ماجه رقم: (١٧٥٧). وقال الألباني في صحيح سُنَنِ ابن ماجه (١٤١٧): صحيح بما قبله.
(٣) أخرجه ابن ماجه رقم: (١٧٨٣). وصححه الألباني في صحيح سُنَن ابن ماجه رقم: (١٤٣٤).
(٤) أخرجه: أبو داود رقم: (٢٣٧٦)، وابن خزيمة رقم: (١٩٧٣، ١٩٧٨). وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم: (٧٧٤٢)، وضعفه في ضعيف سُنَن أبي داود رقم: (٢٣٧٦).
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير. وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم: (٤٨٤٨)، وفي الصحيحة رقم: (٥٨٠).

«**ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالىٰ**»[١].

٦٠- عن سلمان بن عامر الضبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا أفطر أحدكم فليفطر علىٰ تمر، فإن لم يجد فليفطر علىٰ ماءٍ؛ فإنه طهور**»[٢].

٦١- عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سأل النبي ﷺ عن القبلة للصائم، فقال: «**أفرأيت لو تمضمضتَ بماءٍ؟**» قلت: لا بأس. قال: «**ففيمَ؟**»[٣].

٦٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عَزَّ وَجَلَّ: أحب عبادي إليَّ أعجلهم فطرًا**»[٤].

٦٣- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيتَ إن علمتُ أيَّ ليلة ليلة القدر، ما أقولُ فيها؟ قال: «**قولي: اللهم إنك عفوٌّ تحبُّ العفو؛ فاعفُ عني**»[٥].

٦٤- عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنه قال: «من السُّنَّة أن يطعم يوم

---

(١) أخرجه: أبو داود رقم: (٢٣٥٧)، والبيهقي (٤/ ٢٣٩)، والدارقطني (٢/ ١٨٥) بإسناد حسن. وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم: (٤٦٧٨)، والشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ في حاشيته علىً بلوغ المرام، ص(٤٠٧).

(٢) أخرجه: أحمد (٤/ ١٧)، وأبو داود رقم: (٢٣٥٥)، والترمذي رقم: (٦٥٨)، والنسائي في الكبرىٰ رقم: (٣٣١٩)، وابن ماجه رقم: (١٦٩٩). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم: (٣٨٩). وصححه ابن خزيمة رقم: (٢٠٦٧)، وابن حبان رقم: (٣٥١٥)، والحاكم (١/ ٤٣١، ٤٣٢). وجوَّد إسناده الشيخ ابن باز في حاشية بلوغ المرام رقم: (٦٣١)، وانظر الحديث (٢٥).
قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللهُ -: هو حديث حسن لغيره.

(٣) أخرجه: أحمد (١/ ٢١)، وأبو داود رقم: (٢٣٨٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» رقم: (٣٠٤٨). وجود إسناده الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ، في حاشيته علىٰ بلوغ المرام ص(٤٠٩).

(٤) أخرجه: أحمد (٢/ ٢٣٧)، والترمذي رقم: (٧٠٠ و٧٠١) وقال: حسن غريب. وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سُنَن الترمذي رقم: (٧٠٠، ٧٠١). وحسنه الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ، في تعليقه علىٰ بلوغ المرام رقم: (٦٢٩).
قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ: رواه أحمد والترمذي من رواية الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وكلهم أئمة ثقات، سوىٰ قرة؛ فهو صدوق، لكن له مناكير، كما في التقريب.
قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللهُ -: فإذا لم يكن هذا الحديث من مناكيره؛ فهو حديث حسن، كما قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ، وانظر شواهده فيما مضىٰ رقم: (٣، ٤، ١٣، ٥١).

(٥) أخرجه: أحمد (٦/ ١٧١)، والترمذي رقم: (٣٥١٣)، والنسائي في الكبرىٰ رقم: (١٠٧٠٨ و١٠٧٠٩ و١٠٧١٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» رقم: (٨٧٢)، وابن ماجه رقم: (٣٨٥٠)، والحاكم (١/ ٥٣٠). وصححه الترمذي، والحاكم، والألباني في صحيح الجامع رقم: (٤٤٢٣)، وفي السلسلة الصحيحة رقم: (٣٣٣٧).

الفطر قبل أن يخرج، ولو بتمرة»(١).

٦٥- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي ﷺ أنه قال: «... **إن البيت ليتلىٰ فيه القرآن؛ فيتراءىٰ لأهل السماء، كما تتراءىٰ النجوم لأهل الأرض**»(٢).

٦٦- عن أبي موسىٰ الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا** - وعقد تسعين -»(٣).

قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللَّهُ -: في هذا الحديث تحريم صيام الدهر.

٦٧- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**هذا رمضان قد جاءكم، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين**»(٤).

٦٨- عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أتاني رجلان فأخذا بضَبْعَيَّ... ثم انطلقا بي، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم، مشققة أشداقهم، تسيل أشداقهم دمًا**، قال: **قلت: من هؤلاء؟ قالا: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم**...»(٥).

* **قال الشيخ الألباني** رَحِمَهُ اللَّهُ: هذه عقوبة من صام ثم أفطر عمدًا قبل حلول وقت الإفطار، فكيف يكون حال من لا يصوم أصلًا؟! نسأل الله السلامة

(١) أخرجه البزار (١/ ٣١٢). وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ؛ في السلسلة الصحيحة رقم: (٣٠٣٨).
قال أبو إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ: قول الصحابي: من السُّنَّة كذا. له حكم الرفع.

(٢) أخرجه: أحمد: (٦/ ٦٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٢٦، ٢٧). وجود إسناده الألباني في الصحيحة رقم: (٣١١٢)، وقال الذهبي: هذا إسناد نظيف، حسن المتن.

(٣) أخرجه: أحمد (٤/ ٤١٤)، والطيالسي رقم: (٥١٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٨)، والبزار رقم: (١٠٤١)، وابن حبان (٥/ ٢٣٨)، والبيهقي (٤/ ٣٠٠). وجود إسناده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة رقم: (٣٢٠٢).

(٤) أخرجه: أحمد (٣/ ٢٣٦)، والنسائي (١/ ٢٩٦). وانظر «السلسلة الصحيحة» للشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ رقم: (٣٥٧٠). وانظر الحديث: (٣٨).

(٥) أخرجه: النسائي في الكبرىٰ رقم: (٣٢٨٦)، وابن خزيمة رقم: (١٩٨٦)، وابن حبان (١٦/ ٥٣٦) ت: شعيب، والحاكم (١/ ٤٣٠)، والبيهقي (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في الكبير رقم: (٧٦٦٧)، والأصبهاني في الترغيب (٢/ ٦٠٨). وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والألباني في الصحيحة رقم: (٣٩٥١).

والعافية في الدنيا والآخرة.

٦٩- عن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم: إني صمت رمضان كُلَّهُ، وقمته كُلَّهُ**»، فلا أدري أَكَرِهَ التزكية، أو قال: لا بد من نومةٍ أو رقدة[١].

٧٠- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الميت إذا وضع في قبره، إنه يسمع خفق نعالهم حين يولُّون عنه، فإن كان مؤمنًا:**

*** كانت الصلاة عند رأسه.**

*** وكان الصيام عن يمينه.**

*** وكانت الزكاة عن شماله.**

*** وكان فعل الخيرات: من الصدقة، والصلة، والمعروف، والإحسان إلىٰ الناس، عند رجليه.**

*** فيؤتىٰ من قبل رأسه؛ فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل.**

*** ثم يؤتىٰ عن يمينه، فيقول الصيام: ما قِبَلي مدخل.**

*** ثم يؤتىٰ عن يساره، فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل.**

*** ثم يؤتىٰ من قبل رجليه؛ فتقول فعل الخيرات - من الصدقة، والصلة، والمعروف، والإحسان إلىٰ الناس -: ما قبلي مدخل...**»[٢].

٧١- عن عمرو بن مرة الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جاء رجلٌ إلىٰ النبي ﷺ،

(١) أخرجه: أحمد (٥/ ٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٨ و٥٢)، وأبو داود، وابن خزيمة، وابن حبان رقم: (٩١٥)، والنسائي (٤/ ١٣٠). وصححه الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ في الصحيح المسند رقم: (١١٧٠)، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة رقم: (٤٨١٩).
قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللَّهُ -: علته عند الألباني أن الحسن البصري رواه عن أبي بكرة بالعنعنة.

(٢) أخرجه: ابن حبان (٧/ ٣٨٠) تحقيق شعيب، وعبد الرزاق رقم: (٦٧٠٣)، وابن أبي شيبه، وهناد بن السري في «الزهد» رقم: (٣٣٨)، والطبري في التفسير، والحاكم (١/ ٣٨٠ - ٣٨٩)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠)، وفي «إثبات عذاب القبر» رقم: (٦٧). وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم: (٣٥٦١).

فقال: يا رسول الله، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقمته، فممن أنا؟ قال: «**من الصديقين والشهداء**»(١).

٧٢- عن أبي عمير بن أنس، عن عمومةٍ له من أصحاب رسول الله ﷺ، أن ركبًا جاءوا إلى النبي ﷺ، يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا، وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم(٢).

قال أبو إبراهيم -رَحِمَهُ اللَّهُ-: في هذا الحديث، قضاء صلاة العيد في اليوم الثاني ضحًى، إذا لم يعلم القوم بالعيد في يوم العيد، إلا بعد زوال الشمس.

٧٣- عن رجل من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رمضان، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب السعير، وتصفد فيه الشياطين، وينادي منادٍ كل ليلةٍ** - وفي روايةٍ (**مَلَكٌ**):

يا باغي الخير هلُمّ، ويا باغي الشر أمسك»(٣).

٧٤- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «...**رَغِمَ أنف رجلٍ دخل عليه رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له...**»(٤).

٧٥- عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لله عند كل فطر عتقاء**»(٥).

٧٦- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله** تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

---

(١) أخرجه: البزار، وابن خزيمة، وابن حبان. وصححه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم: (١٠٠٣).

(٢) أخرجه: أبو داود، والنسائي (٣/ ١٨٠)، وابن ماجه (١/ ٥٢٩). وصححه الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ، في «الصحيح المسند» رقم: (١٥١٦).

(٣) أخرجه: أحمد (٤/ ٣١١) و(٥/ ٤١١)، والنسائي (١/ ٣٠٠)، والبيهقي في الشعب. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٣٥١٩)، وفي الصحيحة رقم: (١٨٦٨).

(٤) أخرجه: الترمذي، والحاكم، وابن حبان. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٣٥١٠).

(٥) رواه: أحمد، والطبراني، والبيهقي. وقال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الترغيب والترهيب رقم: (١٠٠١): حسنٌ صحيح.

عتقاءَ في كل يوم وليلةٍ - يعني: في رمضان - وإن لكل مسلم في كل يومٍ وليلةٍ دعوةً مستجابةً»[١].

٧٧- عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتاني جبريل** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **فقال:... يا محمد، من أدرك شهر رمضان فمات ولم يغفر له؛ فأدخل النار؛ فأبعده الله، فقل: آمين. فقلت: آمين...»**[٢].

٧٨- عن عثمان بن أبي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الصيام جُنةٌ من النار، كجنةِ أحدكم من القتال»**[٣].

٧٩- عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فطَّر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا»**[٤].

٨٠- عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تزال أمتي على سنتي، ما لم تنتظر بفطرها النجوم»**[٥].

٨١- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثٌ أحلف عليهن: لا يجعل الله تعالى، من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له »** .

وأسهم الإسلام ثلاثةٌ: الصلاة، والصوم، والزكاة...»[٦].

٨٢- عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثٌ من أخلاق**

---

(١) رواه البزار. وقال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الترغيب والترهيب رقم (١٠٠٢): «صحيح لغيره».
(٢) أخرجه: ابن حبان، والطبراني في الكبير. وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم: (٧٥).
(٣) رواه: أحمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، وابن خزيمة. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في صحيح الجامع رقم: (٣٨٧٩).
(٤) أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٦٤١٤)، ورقم: (٦٤١٥)، وفي صحيح الترغيب رقم: (١٠٧٨).
(٥) رواه ابن حبان. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في صحيح الترغيب رقم: (١٠٧٤).
(٦) أخرجه: أحمد، والنسائي، والحاكم، والبيهقي في «الشعب».
وأخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح الجامع رقم: (٣٠٢١)، وفي الصحيحة رقم: (١٣٨٧)، وفي صحيح الترغيب رقم: (٣٧٤ و٧٤٠).

النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة»[١].

٨٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أختصيَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**خِصاءُ أمتي الصيام**»[٢].

٨٤- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاكم شهر رمضان، شهرٌ مبارك، فرضَ الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغلُّ فيه مردة الشياطين، وفيه ليلةٌ هي خيرٌ من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**»[٣].

٨٥- عن لقيط بن صبرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا**»[٤].

المسافر في رمضان إن شاء صام وإن شاء أفطر:

٨٦- عن حمزة بن عمرو الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه قال: يا رسول الله، أجد بي قوةً على الصيام في السفر، فهل عليَّ جناحٌ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هي رخصةٌ من الله؛ فمن أخذ بها فحسنٌ، ومن أحبَّ أن يصومَ فلا جناح عليه**»[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير، وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في صحيح الجامع رقم: (٣٠٣٨).

(٢) أخرجه: أحمد (٨/ ١٧٣)، وابن عدي، والبغوي في شرح السُّنَّة . وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في «السلسلة الصحيحة» رقم: (١٨٣٠) بشواهده.

(٣) أخرجه: أحمد، والنسائي، والبيهقي في «الشعب». وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في صحيح الجامع رقم: (٥٥).

(٤) رواه: الشافعي، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم. وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم: (٩٢٧)، وفي «الإرواء» رقم: (٩٠).

(٥) أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ، في صحيحه رقم: (١١٢١). انظر فتاوى اللجنة الدائمة (٩/ ٨٤) م٢. وانظر حديث رقم: (٢٤).

الدرس السادس والعشرون

أحاديث ضعيفة



١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا تصحوا»[١].

٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار»[٢].

٣- عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان، فقال: «أيها الناس، قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعًا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدىٰ فريضة فيما سواه، ومن أدىٰ فيه فريضة كان كمن أدىٰ سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن. من فطر فيه صائمًا كان مغفرةً لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره، من غير أن ينتقص من أجره شيءٌ.

قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم.

فقال: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائمًا علىٰ تمرة، أو شربة ماءٍ، أو مذقة

(١) أخرجه: ابن السني، وأبو نعيم في «الطب»، والطبراني في «الأوسط».
ورواه ابن عدي عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم: (٣٥٠٤)، وفي السلسلة الضعيفة رقم: (٢٥٣). واللجنة الدائمة (٩/ ٦) المجموعة الثانية.
قال أبو إبراهيم - رَحِمَهُ اللَّهُ -: ومعناه صحيح.

(٢) أخرجه: العقيلي، وابن عدي، والديلمي، والخطيب في «الموضح»، وابن عساكر. قال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم: (١٥٦٩): منكر.
قال أبو إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ: رمضان كله رحمة، ومغفرة، وعتق من النار.

لبنٍ. وهو شهر أوله رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره عتق من النار.

واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنىٰ بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه. وأما اللتان لا غنىٰ بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار.

ومن أشبع فيه صائمًا؛ سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتىٰ يدخل الجنة»[١].

٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحب أن يفطر علىٰ ثلاث تمرات، أو شيءٍ لم تصبه النار[٢].

٥- عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شهر رمضان معلق بين السماء والأرض، لا يرفع إلىٰ الله إلا بزكاة الفطر»[٣].

٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يوحي إلىٰ الحفظة: لا تكتبوا علىٰ صُوَّام عبادي بعد العصر سيئة»[٤].

٧- عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صائم رمضان في السفر، كالمفطر في الحضر»[٥].

---

(١) أخرجه: ابن خزيمة في صحيحه رقم: (١٨٨٧)، والواحدي في الوسيط (١/ ٦٤٠)، والمحاملي في الأمالي (جـ٥/ رقم: ٥٠). وقال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة رقم: (٨٧١) «منكر»، في سنده علىٰ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. وضعفه أيضًا في السلسلة الصحيحة تحت رقم: (١٨٦٨)، وضعفته اللجنة الدائمة (١٠/ ٨٦).

(٢) أخرجه: العقيلي، وأبو يعلىٰ في «مسنده»، والضياء في «المختارة». وقال الألباني في الضعيفة: رقم (٩٩٦): «ضعيف جدًّا».

(٣) أخرجه: أبو حفص ابن شاهين في «فضائل رمضان»، والضياء. وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب رقم: (٦٦٤)، وفي السلسلة الضعفية رقم: (٤٣).

(٤) أخرجه: الخطيب في التاريخ، والديلمي في مسند الفردوس، وقال الدارقطني: باطل. وقال الحافظ: باطل. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (٦٥٨٠): باطل.

(٥) أخرجه: ابن ماجه، والضياء في «المختارة»، والهيثم بن كليب في «مسنده». وقال الألباني في السلسلة الضيعفة رقم (٤٩٨): منكر. وضعفه في ضعيف الجامع رقم: (٣٤٥٦).

٨- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: مطرت السماء بردًا، فقال لنا أبو طلحة: ناولوني من هذا البرد. فجعل يأكل وهو صائم، وذلك في رمضان، فقلت: أتأكل البرد وأنت صائم؟! فقال: إنما هو برد نزل من السماء؛ نطهر به قلوبنا، وإنه ليس بطعام ولا بشراب. قال: فأتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخبرته بذلك؛ فقال: «خذها عن عمك»(١).

٩- عن سلمان بن عامر الضبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصائم في عبادة، وإن كان راقدًا علىٰ فراش»(٢).

١٠- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب: المفطر، والمتسحر، وصاحب الضيف.

وثلاثة لا يلامون علىٰ سوء الخلق: المريض، والصائم حتىٰ يفطر، والإمام العادل»(٣).

١١- عن أبي مسعود الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم - وأهلّ رمضان - فقال: «لو يعلمُ العباد ما رمضان؛ لتمنت أمتي أن تكون السَنَة كلها رمضان»(٤).

١٢- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي»(٥).

(١) أخرجه: الطحاوي في «المشكل»، وأبو يعلىٰ في «المسند»، والسلفي في «الطيوريات»، وابن عساكر في «التاريخ». قال الألباني في الضعيفة رقم: (٦٣): منكر.

(٢) أخرجه تمام (١٨/ ١٧٢، ١٧٣). وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة رقم: (٦٥٣).
وجاء بلفظ: (نوم الصائم عبادة)، رواه البيهقي، ورمز له السيوطي في الجامع الصغير بالضعف، وضعفته اللجنة الدائمة (٩/ ٦) المجموعة الثانية.

(٣) أخرجه: الديلمي في مسند الفردوس، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم: (١٩٨٠): موضوع.

(٤) أخرجه: ابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي، وأبو الشيخ في الثواب. وقال الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في ضعيف الترغيب والترهيب، رقم: (٥٩٦): موضوع.

(٥) أخرجه البيهقي. قال الألباني في الضعيفة (رقم ٦١٨٨): موضوع.
وله شاهد عن الحسن البصري مرسلًا، أخرجه أبو الفتح ابن أبي الفوارس في أماليه، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (رقم ٣٠٩٤).